

وزارة التنمية الاجتماعية تطلق البرنامج الصيفي لذوي الهمم بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني

في السلوك والتواصل، وجمعية رعاية الطفل والأمومة، وجمعية المحفزين البحرينية لذوي الإعاقة، تجسيدا للشراكة الفاعلة بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرات التنموية الهادفة إلى دعم وتمكين الأشخاص ذوي الهمم.

ويشتمل البرنامج على باقة متكاملة من الأنشطة والفعاليات، تتضمن البرامج الثقافية، والرحلات والزيارات الميدانية، وبرامج تنمية المهارات الحياتية والاستقلالية، وأنشطة التهيئة المهنية، إلى جانب الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، والبرامج التوعوية والتدريبية، بما يساهم في صقل المهارات الشخصية والاجتماعية للمشاركين، وتنمية قدراتهم في بيئة تعليمية وتفاعلية محفزة.

الجدير بالذكر أن التسجيل في البرنامج متاح لمختلف الفئات العمرية اعتباراً من 5 يوليو 2026، ويستمر حتى اكتمال الطاقة الاستيعابية لكل برنامج، وتدعو الوزارة أولياء الأمور إلى المبادرة بالتسجيل والاستفادة من البرامج والأنشطة المتنوعة التي تم إعدادها بما يتناسب مع احتياجات المشاركين وقدراتهم، وذلك عبر حسابات الوزارة الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي (mosd-bahrain).

ويأتي تنفيذ البرنامج ضمن خطط وزارة التنمية الاجتماعية الرامية إلى تطوير منظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الهمم، وتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني باعتبارها شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، بما يكفل للأشخاص ذوي الهمم فرصاً متكافئة للمشاركة والإبداع والإسهام في مسيرة التنمية الشاملة.

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية إطلاق البرنامج الصيفي لذوي الهمم، الذي تنفذه بالشراكة مع عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الهمم، وتنمية مهاراتهم، واستثمار أوقاتهم خلال الإجازة الصيفية في أنشطة نوعية تساهم في تعزيز اندماجهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

وبهذه المناسبة أكد أسامة بن صالح العلوي وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة الوطنية لرعاية شؤون ذوي الهمم أن البرنامج الصيفي يجسد اهتمام الوزارة بتوفير برامج نوعية تساهم في تمكين الأشخاص ذوي الهمم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الهادفة إلى ترسيخ مبادئ الدمج المجتمعي وتكافؤ الفرص، وتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني.

وأشار إلى أن الوزارة تحرص على دعم المبادرات التي تعزز جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الهمم، مفعماً الدور الذي تضطلع به المنظمات الأهلية الشريكة، وإسهاماتها المتميزة في تنفيذ البرامج والأنشطة الموجهة لهذه الفئة، مؤكداً أن هذه الشراكات تعكس تكامل الجهود الوطنية، وتساهم في تحقيق أثر إيجابي ومستدام على المشاركين وأسرهم.

ويُنفذ البرنامج بالتعاون مع الجمعية البحرينية لأولياء أمور المعاقين وأصدقائهم، وجمعية الصداقة للمكفوفين، والجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، وجمعية الصم البحرينية، وجمعية التوحديين البحرينية، وجمعية البحرين لأطفال ذوي الصعوبة



خلال اطلاقه برنامج «معا» الصيفي الرقمي.. رئيس لجنة مكافحة العنف والإدمان؛

الاستفادة من المنصات الرقمية والتعلم القائم على الألعاب في بناء وعي أمني مبكر لدى الطلبة

تبنى أساليب مبتكرة في الوقاية والتوعية، ويعزز تفاعل الطلبة مع الرسائل الأمنية، بما يتناسب مع اهتمامات الأجيال الجديدة.

كما يستهدف نشاط منصة «روبلكس» تنمية مهارات الطلبة في التعامل الآمن والمسؤول مع البيانات الرقمية، وتعزيز الوعي بمخاطر السلوكيات السلبية في العالم الافتراضي، وترسيخ مفاهيم التعاون واحترام الآخرين واتخاذ القرار السليم، إلى جانب تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات من خلال أنشطة قائمة على المحاكاة والتجربة.

وفي ختام الزيارة أشاد بجهود القائمين على البرنامج، وما يقدمونه من أفكار نوعية تساهم في تطوير العمل التوعوي، مؤكداً أهمية مواصلة تطوير المبادرات الوقائية وتعزيز أثرها المجتمعي من خلال برامج تجمع بين المعرفة والتقنية والتفاعل المباشر مع الطلبة.

المقدمة ضمن بيئة رقمية آمنة ومحفزة، تساهم في إيصال الرسائل التوعوية بأسلوب يعتمد على التجربة والممارسة، ويعزز قدرة الطلبة على التعامل الواعي مع التحديات والبيئات التقنية المختلفة.

وأكد الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة أهمية مواكبة البرامج التوعوية للتطورات التقنية الحديثة، والاستفادة من المنصات الرقمية والتعلم القائم على الألعاب في بناء وعي أمني مبكر لدى الطلبة، مشيراً إلى أن توظيف التقنيات التفاعلية في التعليم والتوعية يمثل خطوة مهمة لتطوير أدوات الوقاية وتعزيز الشراكة بين المؤسسة الأمنية والمجتمع، بما ينسجم مع أهداف برنامج «معا» في حماية النشء وترسيخ القيم الإيجابية لديهم.

ويساهم برنامج «معا» الصيفي الرقمي في تقديم محتوى توعوي رقمي عبر منصات الألعاب، بما يدعم

قام الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة رئيس لجنة مكافحة العنف والإدمان «معا» بزيارة مركز «معا» للبحوث والتدريب، لإطلاق برنامج «معا» الصيفي الرقمي، بحضور علي أحمد أمني مدير إدارة الوقاية من الجريمة مدير برنامج «معا»، وعدد من القائمين على تنفيذ البرنامج.

واطلع على سير العمل والأنشطة المقدمة للطلبة المشاركين، من أبرزها النشاط التفاعلي المرتبط بمنصة «روبلكس»، الذي يهدف إلى توظيف الألعاب التعليمية والبيئات الرقمية في تعزيز الوعي الأمني والسلوك الإيجابي لدى النشء، من خلال أساليب تعليمية حديثة تتناسب مع اهتمامات طلبة الجيل الجديد.

كما استمع إلى شرح حول آلية تنفيذ البرنامج ومراحل التدريبية، وطبيعة الأنشطة التفاعلية

الإجازة تصنع المستقبل.. البرامج الصيفية تستثمر طاقات الناشئة والشباب

مختصون لـ«أخبار الخليج»: دور مهم في تنمية المهارات واكتشاف المواهب وتعزيز قيم المواطنة والابتكار



جمال الدوسري.



يوسف بهزاد.



فاضل حبيب.



محسن الغريري.

وتنمية المهارات الشخصية والمهنية، وترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية، بما يواكب التحولات المتسارعة في سوق العمل والاقتصاد الرقمي.

وأجمعوا على أن البرامج الصيفية أصبحت عنصراً أساسياً في منظومة بناء الإنسان، ولم تعد مجرد أنشطة ترفيهية أو وسائل لشغل أوقات الفراغ. فكل برنامج نوعي يساهم في اكتشاف موهبة، أو تنمية مهارة، أو ترسيخ قيمة، يمثل استثماراً طويل الأمد في رأس المال البشري.

ومع التوسع في البرامج المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، والابتكار، وريادة الأعمال، والعمل التطوعي، إلى جانب البرامج الدينية والتربوية، تبدو الإجازة الصيفية فرصة حقيقية لإعداد جيل يمتلك المعرفة والمهارة والقيم، ويستطيع الإسهام بفاعلية في مسيرة التنمية، ومواكبة المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم.

تقرير: أمل الحامد

مع انطلاق الإجازة الصيفية، تتجه أنظار الأسر إلى اختبار البرامج والأنشطة التي تحقق لأبنائها الاستفادة القصوى من هذه الفترة، بعيداً عن الفراغ والاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية. ولم تعد الأنشطة الصيفية اليوم مجرد وسيلة لقضاء الوقت، بل أصبحت إحدى الأدوات المهمة في بناء شخصية الناشئة والشباب، وصقل مهاراتهم، وإعدادهم لمتطلبات المستقبل، من خلال برامج تجمع بين التعليم والترفيه، وتعزز الإبداع والابتكار والعمل الجماعي.

ويرى مختصون ومسؤولون تحدثوا لـ«أخبار الخليج» أن الاستثمار في الإنسان خلال الإجازة الصيفية يمثل استثماراً في مستقبل الوطن، مؤكداً أن البرامج الصيفية أصبحت بيئات تعليمية وتربوية متكاملة تساهم في اكتشاف المواهب،



يعكس الثقة المجتمعية في الدور التربوي الذي تؤديه هذه المراكز. وفي هذا الإطار، أكد جمال بن فريح الدوسري، مشرف الأنشطة بحلقات جامع عسكر الجنوبي، أن حلقات تحفيظ القرآن الكريم تمثل من أفضل صور استثمار الإجازة الصيفية، لما توفره من بيئة تربوية وأمنة تجمع بين التعليم، وبناء الأخلاق، وتنمية المهارات.

وأوضح أن البرامج لا تقتصر على حفظ القرآن الكريم، بل تشمل تعليم التلاوة الصحيحة، والسيرة النبوية، والأحاديث الشريفة، والدورات العلمية والتربوية، والأنشطة الترفيهية والزيارات الميدانية، والمسابقات الثقافية، بما يساهم في بناء شخصية متوازنة تجمع بين العلم والقيم.

ودعا أولياء الأمور إلى اغتنام فترة الإجازة لتسجيل أبنائهم في هذه المراكز، لما تحققه من أثر إيجابي في غرس القيم الإسلامية، وتعزيز الانتماء، وتنمية الشخصية، واستثمار الوقت فيما يعود بالنفع على الأبناء والمجتمع.

وأضاف أن المركز يحرص على إدماج موضوعات الذكاء الاصطناعي، والنحو الرقمي، والابتكار، وريادة الأعمال في برامجه، بهدف إعداد جيل قادر على التعامل مع المتغيرات المتسارعة والاستفادة من الفرص المستقبلية.

كما شدد على أهمية دور الأسرة في نجاح هذه البرامج، داعياً أولياء الأمور إلى اختيار البرامج التي تتناسب مع ميول أبنائهم، وتشجيعهم على الاستمرار فيها حتى تتحقق الفائدة المرجوة.

تعليم القرآن.. ركيزة تربوية في الإجازة ولا تقتصر الأنشطة الصيفية على الجوانب العلمية والمهارية، بل تمتد أيضاً إلى البرامج الدينية والتربوية التي تحظى بإقبال واسع، وفي مقدمتها مراكز تعليم القرآن الكريم. وتشير أحدث الإحصاءات الرسمية إلى أن عدد مراكز تعليم القرآن الكريم في البحرين بلغ 397 مركزاً خلال عام 2025، فيما ارتفع عدد الدارسين إلى أكثر من 44 ألف طالب وطالبة، بما

الفرص التدريبية من 2740 فرصة إلى أكثر من 5500 فرصة خلال الفترة نفسها.

وأوضح أن هذه المؤشرات تؤكد نجاح البرامج الصيفية في استقطاب الشباب، وتعكس الثقة المتزايدة من الأسر في جودة ما تقدمه من محتوى تدريبي وتربوي.

ودعا إلى تطوير منظومة لقياس أثر هذه البرامج بالاعتماد على مؤشرات نوعية تقيس المهارات المكتسبة، والتغيرات السلوكية، ومدى انعكاسها على شخصية المشاركين، وليس الاكتفاء بأعداد المنتسبين.

مركز تمكين شباب القادسية

يوسع برامجه بدوره، أكد يوسف بهزاد، نائب رئيس مركز تمكين شباب القادسية، أن برامج صيف 2026 تأتي ضمن رؤية المركز الرامية إلى استثمار طاقات الشباب والناشئة في برامج متخصصة تواكب متطلبات المستقبل.

وأوضح أن المركز يقدم هذا العام مجموعة متنوعة من البرامج تشمل القيادة والعمل التطوعي، والذكاء الاصطناعي، والمهارات الرقمية، وريادة الأعمال، والأنشطة الرياضية والثقافية، وورش الفنون، وركوب الخيل، والسباحة، والرحلات الترفيهية والترويحية، بما يلبي احتياجات الفئات العمرية المختلفة.

وأشار إلى أن تصميم هذه البرامج يستند إلى دراسة اهتمامات الشباب، ومتطلبات سوق العمل، وأولويات التنمية الوطنية، مع الاستفادة من ملاحظات المشاركين وأولياء الأمور لتطوير المحتوى بصورة مستمرة.

وأكد أن هذه البرامج تنمي مهارات القيادة، والعمل الجماعي، والتواصل، وإدارة الوقت، والتفكير الإبداعي، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس وحمل المسؤولية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الجوانب الأكاديمية والمهنية للمشاركين.

فرصة لتطبيق ما يتعلمونه عملياً من خلال المشروعات الجماعية والورش التطبيقية والأنشطة التفاعلية، بما يعزز الفهم العميق للمفاهيم، ويحول المتعلم من متلق للمعلومة إلى مشارك في إنتاج المعرفة.

اكتشاف المواهب وتعزيز

روح المبادرة

وأشار الدكتور حبيب إلى أن الأنشطة الصيفية تشكل بيئة مثالية لاكتشاف المواهب في مجالات العلوم والتقنية والفنون والابتكار والعمل التطوعي، حيث تمنح الشباب مساحة للتعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى مبادرات ومشروعات تخدم المجتمع.

وأكد أن العمل الجماعي داخل هذه البرامج يساهم في تنمية ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر، وتوزيع الأدوار، وتحمل المسؤولية، وهي مهارات أصبحت ضرورية في بيئات العمل الحديثة.

كما تلعب الأنشطة التطوعية دوراً مهماً في تعزيز قيم المواطنة والانتماء والبطء، وترسيخ إحساس الشباب بمسؤوليتهم تجاه مجتمعهم، بما يدعم جهود التنمية الوطنية.

مؤشرات تعكس تنامي الإقبال وبين الدكتور حبيب أن التجارب السالفة تؤكد وجود نمو متواصل في الإقبال على البرامج الصيفية، وخصوصاً تلك التي تقدم محتوى نوعياً يرتبط بالمهارات المستقبلية.

وأشار إلى أن برامج مدينة شباب البحرين 2030 شهدت تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفع عدد البرامج التدريبية من أكثر من 100 برنامج عام 2023 إلى 148 برنامجاً عام 2024، ثم إلى أكثر من 195 برنامجاً متخصصاً عام 2025، فيما زادت

وبناء الثقة، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، وإدارة الضغوط، ووضع الأهداف الشخصية بصورة عملية، من خلال أساليب تدريب تفاعلية تتناسب مع تطورات الشباب. وأكد أن الاستثمار الحقيقي في الصيف هو الاستثمار في الإنسان، لأن كل مهارة يكتسبها الشاب اليوم ستنعكس إيجاباً على مستقبله الأكاديمي والمهني، وستساهم في بناء مجتمع أكثر قدرة على مواجهة التحديات.

البرامج الصيفية.. منصات لبناء

رأس المال البشري

من جانبه، أكد الباحث والناشط في الإعلام التربوي الدكتور فاضل حبيب أن البرامج الصيفية الحديثة تجاوزت مفهوم استثمار وقت الفراغ، لتصبح منصات حقيقية لبناء رأس المال البشري وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

وأوضح أن هذه البرامج تنمي لدى المشاطين التفكير الناقد، والإبداع، والقدرة على حل المشكلات، والتواصل الفعال، والعمل الجماعي، واتخاذ القرار، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على التكيف مع مختلف المواقف.

وأشار إلى أن البرامج الصيفية لم تعد تقتصر على الجوانب الترفيهية، بل أصبحت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات التي يحتاج إليها سوق العمل، مثل القيادة، والابتكار، وريادة الأعمال، والمهارات الرقمية، والذكاء الاصطناعي، وهو ما يتوافق مع التوجهات الحديثة في التعليم التي تركز على بناء شخصية متكاملة تمتلك المعرفة والمهارة والقيم في آن واحد.

وأضاف أن هذه البرامج تمنح الطلبة

الغريري: الإجازة فرصة لبناء

الشخصية لا لتمضية الوقت

أكد الدكتور محسن علي الغريري، رئيس مؤسسة مستقرة، أن الإجازة الصيفية ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها محطة مهمة لإعادة اكتشاف قدرات الأبناء وتنمية مهاراتهم، لا باعتبارها فترة انقطاع عن التعلم أو مساحة للفراغ.

وأوضح أن الأنشطة الصيفية تمنح الناشئة والشباب خبرات عملية لا يمكن الحصول عليها داخل الفصول الدراسية وحدها، حيث تنتج لهم فرصاً للتواصل مع الآخرين، والعمل ضمن فرق، وتحمل المسؤولية، وتنمية مهارات القيادة، وإدارة الوقت، والتخطيط، وحل المشكلات، وهي مهارات أصبحت من المتطلبات الأساسية للحياة الأكاديمية والمهنية.

وأضاف أن هذه البرامج تساهم أيضاً في تعزيز الثقة بالنفس، وإطلاق روح المبادرة، واكتشاف المواهب الكامنة، كما تساعد المشاركين على بناء علاقات اجتماعية إيجابية، وتعزيز قيم الانضباط والانتماء والمخاطرة، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على نموهم الشخصي.

وأشار إلى أن للأنشطة الصيفية دوراً وقائماً مهماً في ظل التحديات الرقمية التي يعيشها الشباب، إذ توفر بدائل آمنة ومفيدة للاستفادة من الوقت، وتحد من الآثار السلبية للجلوس لساعات طويلة أمام الشاشات أو الانخراط في استخدام غير منتج للمنصات الإلكترونية.

وكشف الغريري أن مؤسسة مستقرة تستعد لإطلاق برنامج شبابي متكامل خلال الإجازة الصيفية، يركز على تطوير الذات، واكتشاف القدرات،